

أما الباب الثانى فنتناول فيه بالدراسة محاولات الشعراء للتجديد فى الأوزان والقوافى، ويشتمل على ثلاثة فصول، يعنى أولها بالحديث عن محاولات الشعراء للتجديد فى القرن الثانى الهجرى وفيه نقف عند محاولات أبى العتاهية وسلم الخاسر وأضرابهما من الشعراء المجددين ثم نتحدث فى الفصل الثانى عن الموشحات كحركة من حركات التجديد العروضى. أما الفصل الثالث فيختص بحركات التجديد فى العصر الحديث وفيه نعرض لألوان الشعر التى نظم فيها الشعراء المجددون كالشعر المرسل والشعر الحر وشعر التفعيلة ونقف عند شاعرين من أبرز رواد التجديد هما نازك الملائكة وصلاح عبد الصبور، فتتحدث عما قام به كلاهما من تجارب للتجديد فى أوزان الشعر وقوافيه.